

المجلس الثامن والأخير من شرح العقيدة الواسطية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فهذا هو المجلس الثامن والاخير من مجالس شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#)

قد وقفنا عند فصل في الايمان نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله - [00:00:18](#)

ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص من المعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. كما قال سبحانه وتعالى في اية القائل في اية - [00:00:32](#)

رصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباه فاتباعهم بالمعروف. وقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:00:52](#)

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة الاية ولا يسلبون الفاسق المني ولا يسلبون الفاسق المالي ولا يسلبون الفاسق المالي. ولا ولا يسلمون الفاسق المالي اسم الايمان بالكلية. ويخلد ويخلدونه في النار كما تقولون المعتزلة. بل الفاسق يدخل - [00:01:16](#)

في اسم الايمان في مثل قوله لتحرير رقبة مؤمنة. وقد وقد لا يدخل وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:01:47](#)

وقول النبي وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه رواه مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه. يرفع الناس اليه فيه ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن - [00:02:02](#)

منه الناقص الايمان او مؤمن او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق ولا ولا يسلب ولا يسلب مطلقا للاسم نعم كمل ومن اصول ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا - [00:02:22](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا يغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غن للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم نعم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احكمم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب - [00:02:46](#)

طيب قال رحمه الله فصل في الايمان. ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. هذا الفصل او هذا المبحث يتعلق بالايمان والايمان من اهم المباحث اه العقيدة وذكر الشيخ هنا اصول مسائل الايمان عند اهل السنة والجماعة. الاصل الاول - [00:03:14](#)

مفهوم الايمان او ما الذي يدخل في مسمى الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ قال ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [00:03:43](#)

وهي نفس العبارة التي يذكرها العلماء وهي ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والاركان. ولكن هذه العبارة فيها

شيء من التفصيل فقال قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [00:04:05](#)

اما قول القلب فهو تصديق القلب واقراره. هذا هو معنى قول القلب تصديق القلب واقراره باركان الايمان بان بوحدانية الله وباسمائه وصفاته والوحيته وربوبيته وملائكته وكتبه الى اخره. هذا يسمى قول - [00:04:26](#)

القلب وقول اللسان اي الشهادة في التوحيد. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا قول اللسان اما عمل القلب المقصود به العبادات القلبية. المقصود به العبادات القلبية. مثل محبة الله - [00:04:52](#)

التوكل على الله الرجاء الخوف من الله آآ الخشوع وهكذا. سائر العبادات القلبية. هذه تسمى اعمال القلوب. تسمى اعمال القلوب اما عمل اللسان فهي العبادات القولية العبادات القولية مثل ذكر الله وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وآ - [00:05:21](#)

سائر العبادات التي تفعل باللسان يسمى عمل اللسان فقول اللسان اذا هو شهادة التوحيد وعمل اللسان هي العبادات. العبادات القولية او العبادات اللسانية اما عمل الجوارح فهي بقية العبادات العملية مثل الصلاة - [00:05:53](#)

الزكاة الحج ونحوها وكثير من هذه العبادات يدخل فيها عبادات قولية وعبادات عملية. او عمل اللسان وعمل الجوارح مثل الصلاة فيها تلاوة قرآن وفيها ركوع وسجود اذا الاصل الاول من من اصول باب الايمان ان الايمان قول وعمل - [00:06:20](#)

قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان شئت فقل هو قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالجوارح والاركان وهذا القول وهذا المعتقد هو معتقد اهل السنة والجماعة وخالف فيه عدد من - [00:06:48](#)

المبتدعة منهم المرجئة. فالمرجئة اخرجوا العمل عن مسمى الايمان وجعلوا الايمان مجرد قول او اعتقاد. هناك غلاة المرجئة الذين جعلوا الايمان مجرد قول لو قلت لا اله الا الله انت مؤمن - [00:07:11](#)

لا يزيد ايمانك ولا ينقص كايما جبريل وميكائيل وبعضهم جعل قول القلب قول اللسان والقلب بس ولم يدخلوا العمل في مسمى الايمان اما اهل السنة والجماعة فعندهم ان الايمان قول وعمل واعتقاد - [00:07:32](#)

قال وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهذه المسألة الثانية او الاصل الثاني من اصول اهل السنة والجماعة في باب الايمان ان الايمان يزيد وينقص بالطاعة وينقص بالمعصية قد دل على ذلك عدد من الادلة منها قول الله سبحانه وتعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:07:50](#)

وقول الله سبحانه وتعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فيزداد الايمان بالطاعات وينقص الايمان بالمعاصي لذلك يجد الانسان من نفسه في حال ازدياد ايمانه اقبالا على الطاعة ويجد من نفسه في حال نقصان ايمانه اعراضا وصدا عن الطاعة - [00:08:19](#)

فالعلاقة بين الطاعة والايمان علاقة سبب ونتيجة كل واحد سبب ونتيجة للآخر فكلما زاد الايمان نتج عنه الطاعات. وكلما زادت الطاعات نتج عنه زيادة الايمان. والطاعات اصلا وفي حقيقة هي داخلية في مسمى الايمان - [00:08:47](#)

قال وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج فإدخال الاعمال في مسمى الايمان لا يعني ان ترك هذه الاعمال مخرج عن الايمان لا وانما - [00:09:10](#)

ترك الاعمال الصالحة او آآ المعاصي عموما نوعان معاصي تخرج الانسان من الملة وهي نواقض الايمان مثل السجود لصنم سب الله ونحوها ومعاصي لا تخرج الانسان من الايمان فاهل السنة والجماعة لا يكفرون - [00:09:35](#)

الذي فعل كبيرة من الكبائر او ترك واجبا من الواجبات ولا يخرجونه من الملة. وانما يقولون هو مسلم بل مؤمن ولكنه ناقص الايمان اما الخوارج فانهم يكفرون. الزاني يكفرونه. القاتل يكفرونه - [00:10:00](#)

الذي يفعل اه فعلا من الكبائر يكفرونه. الساحر عند على الصحيح انه نواقض الايمان قالوا هم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الايمانية ثابتة مع - [00:10:23](#)

معاصي فالحاصي اخوك في الايمان لا يخرج معصيته عن كونه اخا لك في الايمان. انت اصلا عندك معاصي كما قال سبحانه في اية القصص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف يعني يريد ان يستدل الشيخ بهذه - [00:10:42](#)

اية على ان العاصي اخوك بدليل ان هذا فمن عفي له من اخيه وهو قاتل ومع ذلك سماه اخ مع انه قاتل. فمن عفي له من اخيه شيء

فاتباع بالمعروف. عفووا واداء اليه بارسال ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد - [00:11:03](#)
لذلك هذا له عذاب اليم. نعم بالنسبة للقاتل وقال دليل اخر على ان المعاصي لا تخرج الانسان عن مسمى الايمان قال وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا شوف طائفتان من المؤمنين اقتتلوا مع ان قتال المؤمن مع المؤمن سماه النبي صلى الله عليه وسلم فسق -

[00:11:23](#)

بل سماه كفرا قتال المسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر لكنه طبعاً كفر اصغر فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. في بغى وفي عصيان ومع ذلك لا زالوا من المؤمنين - [00:11:45](#)
فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي ما معنى الفاسق
الملي؟ الفاسق الملي هو الذي ارتكب من الذنوب والكبائر ما لا يخرج عن ملة الاسلام - [00:12:04](#)
يسمونه الفاسق الملي عكسه الفاسق الكافر الذي فسق بكفره وكفر بفسقه هذا كافر لكن هذا الفاسق الملي يعني لم تبلغ به معصيته
الخروج من الملة. لا زال في دائرة ملة فيسمونه الفاسق الملي. لا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية. فهو مؤمن. ويخلد -

[00:12:28](#)

في النار كما تقوله المعتزلة المعتزلة يختلفون عن الخوارج بامر ويتفقون معه في امر يتفقون مع الخوارج في تخليد اصحاب الكبائر
في النار كما مر معنا ويختلفون معهم ويتفقون معهم في اخراجه من دائرة الاسلام - [00:13:00](#)
ولكن يختلفون مع الخوارج ان الخوارج يدخلونه في دائرة الكفر فيسمونه كافراً. اما المعتزلة فيجعلونه في منزلة بين منزلته لا هو
بالكافر ولا هو بالمؤمن ولكنه مخلص عندهم في النار نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:26](#)

فيسلبون عنه اسم الايمان والاسلام اما اهل السنة قال يعتقدون قال في قولي هنا بل الفاسق يدخل في اسم الايمان هو اي مؤمن
ناقص الايمان نعم في مثل قوله فتحرير رقبة مؤمنة. تحرير رقبة مؤمنة هل لازم ان تكون هذه الرقبة كاملة الامام؟ لا - [00:13:45](#)
مؤمنة يعني مسلمة فيها الحد الادنى من الاسلام وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق. اذا عندنا الايمان المطلق يعني الكامل وهذا لا
يكاد يوجد لان كل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

كل بني ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون فلا يدخل في اسم الايمان الكامل نعم ولكنه له مطلق الايمان. يسمى بالمؤمن كما في
قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:14:30](#)
فالآيات التي جاءت في اسم الايمان اما ان تقصد فيها مطلق الايمان او الايمان المطلق فمطلق الايمان مثل فتحرير رقبة مؤمنة. يعني
مطلق الايمان اي درجة من الايمان وانما المؤمنون اخوة اي مطلق الايمان اي درجة من الايمان. اما قول الله انما المؤمنون يعني كاملاً
الايمان - [00:14:52](#)

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واضح كذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. كيف نفهم هذا
الحديث قد يأتي واحد يقول هذا دليل للخوارج. الخوارج قالوا اللي يزني ليس بمؤمن فهو كافر - [00:15:17](#)
شنقول احنا كيف نفهم هذا الحديث؟ ها؟ الايمان المطلق والمقصود به الايمان الكامل. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي
كامل الايمان لكنه لا يكفر ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتهب نهباً ذات
شرف يرفع الناس - [00:15:39](#)

اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. يعني كامل الايمان ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فلا
يعطى الاسم مطلق ولا يسلب مطلق الاسم لا يعطى اسم الايمان المطلق هذا الايمان الكامل ولا يسلب مطلق الايمان - [00:16:08](#)
يعني ما نقول الا انت لست بمؤمن واضح فهذا هو خلاصة ما يعتقد اهل السنة والجماعة في مفهدهم الايمان. نعم احسن الله اليكم. قال
رحمه الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعات سلامة قلوبهم والسنة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم كما -

[00:16:37](#)

ما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:16:57](#)

لا تسبوا اصحابي فالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقات وقاتل على من انفق - [00:17:17](#) من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله تعالى قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم بل قد بل قد رضي عنهم - [00:17:35](#)

وكانوا اكثر من الف واربعمئة واربعمئة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة. وكتاب ابن قيس وغيرهم من الصحابة ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامم من ان خيرها - [00:17:57](#)

هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلاثنا بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمعت وكما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل؟ فقد قوم عثمان وسكتوا - [00:18:17](#) او ربعوا بعلي وقدم قوم علي وقوم توقفوا. لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضلل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن لكن المسألة التي ضلل المخالف فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان - [00:18:41](#)

الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طان في خلافة احد منها ولا الائمة فهم اضل من اهله - [00:19:01](#)

سم. ويحبون اهله ويحبون اهل بيت ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون في معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم الغدير اذكروا الله في اذكروا اذكركم الله في اهل بيتي واذكركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا العباسي عمه وقد شكى اليه ان بعض قريش - [00:19:13](#)

بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل واصطفى من كناية قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم. ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - [00:19:35](#)

يقرون بانهم ازواجهم في الآخرة خصوصا خديجة خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واولا واول من امن به وعاضده على وكان لي وكان لها منه منه من المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنهم التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فضل عائشة - [00:19:55](#)

نساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبرأون من طريقة الروافض الذين ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل بيت اهل البيت بقول او عمل - [00:20:15](#)

ويمسكون عما شجر من الصحابة ويقولون ان هذه الاية المرئية في مساوئهم منها ما هو كذب. ومنها ما قد زل فيه ونقص عن وجهه وعامة الصحيح منهم منه هم فيه معذورون الموتى مصيبيون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصومة من كبائر - [00:20:30](#)

من صغائره بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والسوابق الفضائل ما يجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر - [00:20:50](#)

ومن بعدهم لان لهم من الحسنات التي التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعد لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير القرون انهم خير - [00:21:00](#)

وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعدهم. ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او بحسنات تمحوه - [00:21:12](#)

او غفر له بفضل سابقته او بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم الذي الذين هم احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. واذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين - [00:21:24](#)
ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ موفور. ثم القدر ثم القدر الذي ينكر ثم القدر الذي ينكر من من فعل بعضهم قليل الاجر. مغفور في مغفور في جمع فضائل القوم محاسن من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والادرة والنصرة - [00:21:38](#)

منا في والعمل الصالح ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وعد وما من وما من الله به عليه من من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصوفة من قرون هذه الامة التي التي هي خير الامم واکرمها على الله. نعم - [00:21:56](#)
هذا الفصل او هذا المبحث مهم جدا وهو ما يتعلق بموقف اهل السنة والجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا سالخص لكم اصول اهل السنة والجماعة في الصحابة - [00:22:16](#)
رضي الله عنهم في قواعد ثم نحاول ان ننزل كلام الشيخ عليها القاعدة الاولى الصحابة قم افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاصل الاول الاصل الاول الصحابة هم افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)
وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الاصل الثاني ان الصحابة متفاضلون فبعضهم افضل من بعض هذا الاصل الثاني فليسوا على درجة واحدة - [00:23:03](#)

الاصل الثالث الصحابة كلهم عدول بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج للبحث عنه عدالتهم في النقل هذا اصل عندنا الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول في النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)
ولا يحتاج للبحث عنهم في السند. فيكفي ان يثبت ان هذا الرجل اللي في السند صحابي بس كافي ما يحتاج نقول صحابي ضعيف صحابي ثقة لا اصل عندنا انهم عدول جميعا - [00:23:56](#)
هذا الاصل رقم كم ها تالف الاصل الرابع ان الصحابة ليسوا بمعصومين من الخطأ فقد يقع الخطأ من احدهم ليسوا بمعصومهم لا نعتقد بعصمة الصحابة رضي الله عنهم الاصل الخامس من اصول اهل السنة - [00:24:11](#)
الامساك عما شجر بين الصحابة رضي الله عنه فلا نتكلم ولا نخوض فيما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم هذه الاصول الخمسة هي مجمل اصول اهل السنة والجماعة في الصحابة رضي الله عنهم. كل الكلام اللي سيأتي الان يدور حول هذه الاصول الخمسة - [00:24:42](#)

اولا الصحابي من هو اه عليه الصلاة والسلام. نعم. الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة على الصحيح اي لو ارتد ورجع طالما مات على الاسلام فهو صحابي - [00:25:10](#)
تمام اما من مات على الكفر فليس بصحابي. وهنا يتضح لنا بعض الشبه التي يثيرها بعض الناس. وهي ان كيف الصحابة صحابة وفيهم منافقون ويقولون فيهم منافقون اللي كانوا منافقين في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كيف نفرق؟ الجواب ان هؤلاء المنافقون - [00:25:37](#)

ماتوا على الكفر فليسوا بصحابة تعريفنا للصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام وان تخللت ردة لكن اذا مات على الكفر فليس بصحابي - [00:26:05](#)
وقد اجمع العلماء على انه لا توجد رواية واحدة عن غير الصحابة ممن شاهد النبي صلى الله عليه وسلم. منافقون ليس لهم ولا رواية بالاجماع واضح اذا هذه الاصول الخمسة عضوا عليها بالنواجذ - [00:26:23](#)
يقول ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا - [00:26:42](#)

اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - [00:26:59](#)

ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. احنا قلنا الاصل الاصل الاول انهم افضل هذه الامة والاصل الثاني انهم ايش يتفاضلون فيما بينهم فيفضلونك هذا تفصيل الاصل الثاني - [00:27:18](#)

كيف يتفاضلون؟ من هو الافضل؟ قال فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل وهذا للاية الكريمة التي وردت فيها ويقدمون المهاجرين على الانصار - [00:27:40](#)

المغادرون افضل بالجملة من الانصار. ولما نقول افضل في الجملة لا يعني افضلية فرد فرد. فقد يوجد من الانصار من افراد الانصار ما هو افضل من افراد المهاجرين. فالتفضيل بالمجموع لا يلزم - [00:28:00](#)

منه التفضيل بالجميع هذي قاعدة تفضيل بالمجموع لا يلزم منها التفضيل في الجميع. فلما نقول المهاجرون افضل من الانصار المجموع يصح لكن ليس جميع المهاجرين افضل من جميع الانصار. ففي الانصار من شهد له بالجنة ولا يوجد فيه المهاجرين - [00:28:20](#)

هو يوجد في المهاجرين من لم يشهد له بالجنة. ومن شهد له بالجنة افضل ممن لم يشهد له بالجنة. واضح؟ طيب ويؤمنون بان الله تعالى قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:28:43](#)

كما في الصحيحين وبانه لا يدخل الجنة احد بايع تحت الشجرة. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعة واربعمئة - [00:28:59](#)

ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة. العشرة المبشرين بالجنة من يحفظهم؟ من يعرف العشرة المبشرين بالجنة طبق تعذب اباو ابو عبيدة وهمناهم من يحفظ بيتا - [00:29:14](#)

يجمع العشرة او بيتين ولا واحد اذا خذوا هذا البيت بيت واحد يجمع لكم العشرة المبشرين بالجنة سعيد وسعد والزبير وطلحة وعامر والزهري والخلفاء سعيد وسعد والزبير وطلحة وعامر والزهري والخلفاء - [00:29:53](#)

سعيد هو سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نخيل العدوي ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وسعد هو سعد ابن ابي وقاص الزهري والزبير هو الزبير بن العوام - [00:30:30](#)

وطلحة وطلحة بن عبيد الله وعامر هو ابو عبيدة ابن الجراح والزهري هو عبدالرحمن بن عوف الزهري من بني زهرة والخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عن الجميع - [00:30:49](#)

واهل السنة والجماعة يعتقدون ان من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة نشهد لهم بالجنة وليسوا هم فقط العشرة العشرة هؤلاء لانهم ذكروا في حديث واحد في سياق واحد ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في - [00:31:13](#)

الى اخر الحديث لكن شهد النبي صلى الله عليه وسلم لآخرين بالجنة. منهم قال وكثابت ابن قيس ابن شماس شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وغيرهم من الصحابة مثل منو؟ من يعرف ممن شهد له النبي عليه الصلاة - [00:31:35](#)

بالجنة عمار بن ياسر اصبروا ال ياسر فان موعدكم الجنة اه؟ بلال بن رباح رضي الله عنه قد سمعت خشخشة نعليك في الجنة عكاشة عكاشة انه يدخلون الجنة بغير حساب قال انت منهم نعم صحيح - [00:31:57](#)

خديجة بنت خويلد قد بشرها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة من بيت في بيت ان قصب لا صخب فيه ولا نصب وكل امهات المؤمنين نعتقد انه في الجنة رضي الله عنهم ها - [00:32:18](#)

المرأة التي كانت تصرع بشرها النبي عليه الصلاة والسلام قال اا تصبرين ولك الجنة بعد لكن ما ما هو صريح ليس فيه تصريح ها اللي خرج عليهم قد يخرج عليكم رجل من اهل الجنة؟ نعم - [00:32:35](#)

حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه الحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة. رضي الله عنهم جميعا. قال ويقرون بما تواتر به النقل لا زلنا في الاصل الثاني يا شباب اللي هو - [00:33:06](#)

تفاضل ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة ثم بعد نبيا ابو بكر ام عمر ويثلاثون بعثمان. ثالث واحد في الفضل عثمان - [00:33:24](#)

ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار لذلك نحن نقول انهم ان منزلتهم في الفضل كمنزلتهم في الخلافة وكما اجمعت الصحابة رضي الله عنهم على تقديم عثمان في البيعة - [00:33:43](#)

مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل يعني اهل السنة والجماعة متفقون على تقديم ابي بكر ثم عمر - [00:34:02](#)

وحصل خلاف هل عثمان افضل؟ ولا علي افضل فقدم قوم عثمان وسكتوا واو اربعوا بعلي ناس يعني خلفوا بعثمان ورضعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا قالوا ما ندري لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي رضي الله عنه - [00:34:17](#)

وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة هذي مسألة مهمة يا يا احبة. هناك من مسائل العقيدة - [00:34:45](#)

ما هو محل اجتهاد ولا حرج في وجود الخلاف فيه. ليست كل مسائل العقيدة قطعية الاصل ان مسائل العقيدة قطعية ولكن هناك مسائل داخلية في العقيدة لكن ليست قطعية وقد اختلف فيها الصحابة - [00:35:08](#)

رضي الله عنهم منها تفضيل عثمان على علي رضي الله عن الجميع. لو واحد اليوم طلع وقال انا رأيت ان عثمان ان علي افضل من عثمان قال انا هذا اجتهادي - [00:35:29](#)

هل نقول له انت خارج من اهل السنة؟ لا هذي مسألة يسع فيها الاجتهاد. وان كان الصواب هو الذي استقر عليه الامر ان عثمان رضي الله عنه افضل. لكن لو جاء واحد قال لا - [00:35:43](#)

انا رأيت ان علي افضل من ابي بكر لا ان يضل لم يختلف اهل السنة في تفضيل ابي بكر او قال علي اولى بالخلافة من من ابي بكر رضي الله عنه الجميع. يقول لا هذا ضال - [00:35:56](#)

من المسائل التي يسع فيها الخلاف وهي من مسائل العقيدة هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ببصره ام لا اختلف الصحابة أنفسهم رضي الله عنهم فاثبتتها بعضهم ونفاها اخرون - [00:36:11](#)

فهذه من المسائل التي يعني يسع فيها الخلاف لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون يعني اهل السنة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:36:32](#)

وسلم وابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة هو اضل من حمار اهله يعني مبالغ في اضراله. اضل حتى من الحمار اعزكم الله - [00:36:47](#)

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم اهل البيت منهم صحابة ومنهم من ليسوا بصحابة يعني من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من اهل البيت صحابي - [00:37:08](#)

ومن لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم من اهل البيت ليس بصحابي ولكننا نعرف له فضله ونقدره ونقدرهم ونحبهم من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:37:23](#)

يوم غدير خم هذا اسم مكان اسمه غدير خم. اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وقد قال ايضا للعباس عمي رضي الله عنه وقد شكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم - [00:37:48](#)

يعني العباس اشتكى للنبي عليه الصلاة والسلام ان بعض القرشيين يعني يجفون بني هاشم فقال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباتي. وهذا لا - [00:38:08](#)

صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. رضي الله - [00:38:26](#)

الله تعالى عنهم اجمعين. فنحن نحب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ونتولاهم ولكن المؤمنون منهم. اما من انحرف منهم عن الايمان فهذا لا نتولاه. ونتولى من كان فعلا على هدي ونهج جده النبي صلى الله عليه وسلم. اما من انحرف عن هدي جده فالحق - [00:38:41](#)

احب الينا منه. واضح طيب قال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات عن كم زوجة مات عن تسع ومات قبله من ازواجه كم - [00:39:08](#)

ثنتين فمجموع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم احدى. فيما عدا من؟ يعني عقد عليها ولم يدخل بها فازواج النبي صلى الله عليه وسلم احدى من يعرفهن شرط ما ينسى ولا وحدة - [00:39:33](#)

ما تنسى ولا وحدة قول تجي العشرة عاش ابسط جميل طيب منو يعرف يقولهم بعد باسمائهن رملة مثل ابي سفيان من هنا ام سلمة بعد شنك ما قلت ام سلمة - [00:39:51](#)

طيب اعطيكم بيت واحد تحفظونه بعد بيت شعر واحد فقط فقط بيت واحد ولكن على سبيل الرمز لا على سبيل نعم قلنا احدى عشر صح هذا البيت فيه احدى عشر كلمة - [00:40:53](#)

اول حرف من كل كلمة هو اول حرف من اسم ام المؤمنين على ترتيب زواج النبي صلى الله عليه وسلم منهن بعد يعني ها تحفظ اسمائهن بالترتيب آ في زواج النبي صلى الله عليه وسلم من هنا - [00:41:14](#)

واضح؟ بس لازم تكون انت عارف الاسم ويذكرك اول باول كلمة من كل اول حرف من كل كلمة باسمها والبيت هو خليلي سبا عقلي طلا زين هالة زهى جفنها رمزا صحيحا مهذبا - [00:41:34](#)

مرة اخرى هو بيت غزلي ترى بالمناسبة. خليلي سبا عقلي حلى زي نهالة زهى جفنها رمزا صحيحا مهذبا احدى عشر كلمة اعيدها المرة الثالثة خليلي سبا عقله حلى زين هالة زهى جفنها - [00:42:01](#)

رمزا صحيحا مهذبا خليلي الخاط خديجة بنت خويلد رضي الله عنها سبعة سين سودة بنت زمعة رضي الله عنها عقلي العين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها حلا الحاء حفصة بنت عمر - [00:42:36](#)

رضي الله عنها زين الزاي زينب بنت خزيمة رضي الله عنها اه هالة الهاء منو هند بنت ابي امية ام سلمة رضي الله عنها زهى الزاي زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:43:00](#)

ها جفنها الجيم جويرية بنت الحارث رمز الراء رملة بنت ابي سفيان اخت معاوية رضي الله عنها صحيحا الصاد صفية بنت حيي مهذبة لمين؟ ميمونة بنت الحارث الهاللي رضي الله عنهن اجمعين - [00:43:25](#)

اما ماريما فهي ام ولد. ولن يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات في حياته عليه الصلاة والسلام خديجة وزينب بنت خزيمة. ومات هو صلى الله عليه وسلم عن التسع الباقيات - [00:43:49](#)

رضي الله عنهن وارضاهن اجمعين قال ويقررون بانهن ازواجه في الآخرة. يعني ان كلهن من اهل الجنة انه نعتقد انهن من اهل الجنة رضي الله عنهن جميعا. خصوصا خديجة رضي الله عنها - [00:44:06](#)

ام اكثر اولاده كل اولاده من خديجة ما عدا ابراهيم واول من امن به خديجة على الصحيح هي اول من اسلم مطلقا لذلك النساء لهن اولويات في الاسلام اول من اسلم امرأة - [00:44:26](#)

واول من قتل في سبيل الله امرأة اول شهيد امرأة واول من اسلم امرأة. اول من اسلم خديجة رضي الله عنها. واول من قتل في سبيل الله منو ام ياسر سمية ام عمار زوجة - [00:44:49](#)

ياسر ام عمار سمية ام عمار رضي الله عنها قتلها ابو جهل طعنها برمح وماتت رضي الله عنها خديجة لها فضائل كثيرة منها انها اول من اسلم منها انها ام الاولاد منها انها لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم عليها قط - [00:45:06](#)

حتى ماتت رضي الله عنها وارضاهها واول من امن به وعاضده على امره وكان لها المنزلة العالية والصديقه بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:45:31](#)

واختلفوا في افضل امهات المؤمنين وبعضهم جمع قال كما قال السفاريني في الدرة في نظمه قالوا وعائشة في العلم مع خديجة في الفضل فافهم في السابق فافهم نكتة النتيجة وعائشة في العلم يعني عائشة افضل للامة لكثرة نقلها وعلمها الذي حفظته عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)

وخديجة افضل لسبقها ومؤازرتها انها اول من اسلم فكلهن لها فضل من جهة واضح؟ رضي الله عنهن اجمعين عائشة رضي الله عنها هي الوحيدة من النساء التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الف - [00:46:22](#)

الف رواية اكثر من الف والصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الف هم سبعة فقط فقط ما دون الالف كثير لكن اللي روى اكثر من الف سبعة - [00:46:45](#)

من هم من هم المكثرون؟ ها ابن عباس اها ده لا لا عائشة فقط المرأة الوحيدة طيب في بيت بيتين او بيت واحد حتى تحفظونهم سبع من الصحن فوق الالف قد نقلوا - [00:47:00](#)

سبع من الصحن فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر سبع من الصحن فوق الالف قد نقل من الحديث عن المختار خير مضر ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذب ابن عمر - [00:47:35](#)

ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر سبع من الصحن فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضي. ابو هريرة سعد جابر انس صديقة. وابن عباس كذا ابن عمر - [00:48:05](#)

رضي الله عنهم جميعا قال ويتبرأونه من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل فنحن وسط وسط في علاقتنا مع الصحابة وسط في علاقتنا مع ال البيت - [00:48:32](#)

لا نسبهم ولا نغلو فيهم لا نسب الصحابة ولا نغلو فيهم لا نسب ال البيت ولا نغلو فيهم وكذلك جعلناكم امة وصبا ويمسكون عما شجر بين الصحابة هذا اصل من الاصول الخمسة. صح؟ اللي ذكرناه - [00:48:54](#)

ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم يعني كل ما روي فيما يطعن في الصحابة ان فلان فعل وفلان سوى مثل عمرو بن العاص يقول كذب وقص على اه الصحابي في الفتنة اللي حصلت - [00:49:13](#)

كل ما من شأنه ان يطعن في الصحابة فهو منه ما هو مكذوب وهذا الاصل كثير. لا سيما رواية ابي مخنف الذي جاء في روايات كثيرة مكذوبة عن الصحابة رضي الله عنهم. ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - [00:49:30](#)

يعني اصله صحيح ولكن اضافوا عليه مئة كذبة وبهارات والمستشرقون ساهموا في هذا. حتى ان احد المستشرقين الماني اسمه فول هاوزن الف كتاب عن تاريخ الصحابة وذكر في المقدمة قال واعتمدت في - [00:49:50](#)

كثير من الروايات على رواية ابي مخنف مع علمي انه من الكاذبين ولكن لانه يذكر التفاصيل فيقول حتى تكون الحبكة درامية ومتكاملة. فانا اعجبني روايته. مع انه يقر انه شذاب. شوف - [00:50:11](#)

شوف يعني هو يبني الحبكة اهم شي بغض النظر الصحيحة مو صحيحة ومع الاسف اه اغتر بهذه الروايات كثير من الناس وعامة الصحيح منه اما الثابت منه الصحيح هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون - [00:50:31](#)

وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم وهذا اصل من الاصول اللي قلناها. ليسوا بمعصومين عن كبائر الائم وصغائره. بل تجوز وعليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم - [00:50:54](#)

ان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعده. المؤمن العادي يمحو الله سيئاته بشيء من حسناته بالمكفرات الامراض صح ولا لا؟ اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. الصحابة رضي الله عنهم اولى بذلك. وقد ثبت - [00:51:16](#)

بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وهذا الاصل الاول مولانا وان المد من احدهم مجمع الكفين اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعدهم - [00:51:36](#)

رضي الله عنه ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه يعني اذا صدر منهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات

تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعته محمد - [00:51:52](#)

الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته او ابتلي بلاء في الدنيا كفر به عنه. يعني اسباب كثيرة جدا ممكن يمحو الله سبحانه وتعالى آآ ذنوبهم. فالمقصود ان ذنوبهم لا يجوز ان نتخذها ذريعة للطعن فيهم - [00:52:11](#)

كما يفعل بعض الناس وقد احسن ابن ابي حاتم الرازي رحمه الله حيث قال من طعن في احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو زنديق. لانهم نقلة ديننا - [00:52:34](#)

الذي ينقل في يطعن في نقلة ديننا يطعن في ديننا وقد وقفت بنفسى على كثير من الشباب كان مبدأ امرهم الطعن في الصحابة واغترروا بمن يعني يطعن في الصحابة رضي الله عنهم - [00:52:53](#)

واول من يطعنون به معاوية رضي الله عنه ثم اذا فتح الباب وطعنوا في معاوية رضي الله عنه طعنوا في بقية الصحابة ثم طعنه في الصحابة يقول لك طيب هم نقلتوا السنة خلاص اذا السنة باطلة فانكروا السنة - [00:53:10](#)

ثم يأتي ويقول طيب هم نقلت القرآن ايضا ويطعنوا في القرآن ويكون مآل امرهم الى الردة عن الاسلام. ليس الكل ولكن هذا التسلسل هذا التسلسل اذا فتح الباب الطعن في الصحابة رضي الله عنهم نهايته الطعن في الدين. فهذه كلمة دقيقة من ابن ابي حاتم من طعن في احد من اصحاب - [00:53:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو زنديق. يعني مآله الى الزندقة لذلك لا يجوز ان نقبل اي طعن في صحابة النبي عليه الصلاة والسلام لا انهم معصومين احنا ندري انهم مو معصومين. ولكن لهم من المحاسن المكفرات ما يرفع عنهم - [00:53:52](#)

هذه الذنوب ان شاء الله تعالى هذا ان ثبت انهم فعلوا ذلك فكثير ممن نقل مكذوب عليهم اصلا كما ذكر الشيخ قال فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور -

[00:54:13](#)

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل. نزر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وعدل - [00:54:35](#)

وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم قوت من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله - [00:54:55](#)

واضح؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمهم الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامة الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفة وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سلف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر

هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائقون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم - [00:55:10](#)

يوم القيامة نعمر كذلك من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء ومعنى كرامات الاولياء هي ما يخرق الله سبحانه وتعالى العادة احيانا لهم فقال ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع

العلوم - [00:55:33](#)

ممكن ان يقذف الله سبحانه وتعالى في قلبهم شيئا من العلو. اه يعني يكسبهم علما مثل ان ابو بكر رضي الله عنه آآ علم ان في بطن امرأته الحامل انثى وكانت كذلك - [00:56:02](#)

والمكاشفات المكاشفات يعني يكشف له الغيب كما حصل في القصة المشهورة لعمر رضي الله عنه قصة سارية لما كان يصلي او كان في المدينة وكان هناك معركة بين المسلمين والكفار فقال عمر يا سارية الجبل الجبل - [00:56:21](#)

يا سارية الجبل وثبت ان سارية سمع صوت عمر رضي الله عنه هذا خارق من خوارق العذاب تؤمن به وانواع القدرة يعني ممكن يكسبهم قدرة اقوى من من القدرة المعتادة - [00:56:40](#)

كهز مريم عليها السلام جذع النخلة. من يقدر يهز النخلة الحين رجل القوم يلهز نخله فما بالك بامرأة اه بالمخاض تولد وهي اضعف ما يكون ومع ذلك قال الله سبحانه وتعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا - [00:56:56](#)

والتأثيرات يعني ان ممكن الانسان مثلا يكون عنده تأثير معين هذا كله نؤمن باصله لكن مو بالضرورة كل ما يفعل هو من من كرامات الاولياء طيب اذا ما الفرق بين كرامات الاولياء ومعجزات الانبياء - [00:57:16](#)

ومخاريق المشعوذين. كيف نميز بين كرامات الاولياء ومعجزات الانبياء وبين كرامات الاولياء خوارق السحرة الجواب ان كرامات الاولياء لا يقارنها دعوة النبوة. هو ما قال انا نبي ما يدعي النبوة وبالتالي ليست من معجزات الانبياء - [00:57:36](#)

ثمان كرامات الاولياء هي جزء من معجزات الانبياء فهم من اقوامهم اما الفرق بين كرامات الاولياء خوارق آآ او مخاريق المشعوذين الاستقامة على الدين المشعوذون والسحرة هم ليسوا على الدين - [00:58:04](#)

والفارق من استقام منهم على السنة ها وحصل له شيء من هذه الخوارق فهذه من كرامات الاولياء. اما المتساهلون في الصلاة اللي ما يصلون او آآ يتلطفون بالنجاسات ونحو ذلك فهؤلاء - [00:58:29](#)

آآ السحرة المشعوذون قال كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. ورد في سورة الكهف شيء من كرامات الاولياء. وبين ها ها الخضر عليه السلام الصحيح انه نبي الصحيح عليه انه انه نبي فليست ما حصل له من خوارق - [00:58:45](#)

مثل اهل الكهف اصحاب الكهف اصحاب الكهف ناموا ثلاث مئة ها وتسعة عشر سنة ها؟ ثلاث مئة وتسعة ثلاث مئة وتسع سنوات هذي شي طبيعي لا هذي من من كرامات الاولياء انهم ناموا في الكهف ثلاث مئة وتسع سنوات - [00:59:09](#)

ومع ذلك ما حصل لهم شيء والله سبحانه وتعالى يعني اه جعل الشمس تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات الشمال قال وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة الى يوم القيامة. نعم - [00:59:37](#)

احسن الله اليكم قال ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. واتباع واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية - [01:00:00](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات فان كل بدعة ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون كلام الله على غيرهم كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:14](#)

وسلم على اهدي كل احد وبهذا السم واهل الكتاب والسنة. وسموا اهل الجماعة ان لان الجماعة هي الاجتماع ضدها الفرقة. وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما نفس القوم مجتمعين واجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين - [01:00:37](#)

فهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. باطنة وظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو فكان عليه السلف الصالح اذ بعد اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. نعم. ثم من طريق اهل السنة والجماعة يعني من سنتهم - [01:00:53](#)

ومنهجهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلا وظاهرا. فهم اكثر الناس تمسكا بهديه عليه الصلاة والسلام واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. يعني اتباع الصحابة رضي الله عنهم - [01:01:13](#)

واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله - [01:01:34](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس اهل السنة والجماعة يزنون ويحكمون على الامور بميزان الكتاب والسنة. لا بميزان الاشخاص - [01:01:54](#)

لا يرسم المؤمن والمسلم موقفه بناء على الناس التوجه او بناء على ما يفعله الناس لا لا يزنه في الكتاب والسنة ويسأل ممكن يسأل من اعلم منه؟ نعم. لكن ما يقلد دينه احدا من الناس في كل شيء في في خطأ وصواب وصغير - [01:02:13](#)

وكبير ان احسن الناس احسن وان اساء الناس اساء. لا وانما يؤثر كلام الله على كلام غيره من اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد - [01:02:38](#)

وبهذا سموا اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل الجماعة. لان الجماعة هي الاجتماع. وضدها الفرقة. وان كان لفظ الجماعة قد صار لنفس

القوم المجتمعين. يعني كلمة الجماعة يطلق على الاشخاص أنفسهم. يطلق على فعلهم انهم حصل منهم الجماعة يعني - 01:02:53

بالاجتماع والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم. الثالث بعد الكتاب والسنة فهم يزنونه يزنون يعني يحاكمون ويعرضون الافعال والاقوال والمواقف على هذه الاصول الثلاثة. القرآن والسنة والاجماع يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرة. مما له تعلق بالدين. والاجماع - 01:03:13

الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة هذا هو الصواب. الان بعض الناس هو يعتقد انه متبع للدين لكنه في الواقع هو متبع لهوى اناس حوله - 01:03:46

فلا يغرد ولا يتكلم ولا يحدد موقفا الا اذا شاف اللي حوله يرضون بكلامه ولا راح يزعلون ما يزن كلامه بالقرآن والسنة. المؤمن يزن افعاله ومواقفه فيما يرضي الله. فان تأكد - 01:04:03

لا يتكلم ايضا على طول هل في كلامه مصلحة ولا لا فان كان في كلامه مصلحة والا سكت فان وزن كلامه وتبين انه موافق للكتاب والسنة. وفي كلامه مصلحة قاله - 01:04:25

ولا يأبه ولا يعبأ رضي من رضي وسخط من سخط بعض الناس لا لازم يرضى يراضي الناس ويشوف شنو الموقف اللي يراظي عنه الناس اللي حوله ما يزعلون بغض النظر موافق الكتاب والسنة ولا مو موافق - 01:04:40

لا لا هذا فيه خدش في توحيده انت تقصد بافعالك واقوالك ومقاصدك وجه الله ولا وجه الناس الذي يقصد وجه الله يتخذ الموقف الذي يرضي رب العالمين في اجتهاده في اجتهاده - 01:04:59

ولا يعبأ اسخط الناس عنه امراضه لذلك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لهم - 01:05:17

ما همهم لامهم من لام او انتقدهم من انتقد. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لعيب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهذا الذي ينبغي ان يحمل المسلم عليه نفسه. يجتهد - 01:05:38

باخلاص نية اولا وبعلم يتتبع هل هذا الموقف موافق للكتاب والسنة؟ هل هذا هو الحق؟ هل هذا هو الدين هذا واحد. اثنين هل من المصلحة اني اتكلم الان هل السكوت حسن ام الكلام حسن؟ فاذا تبين ان من المصلحة الكلام حتى لا يضيع الدين. وحتى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر تكلم ولا يرد على احد - 01:05:55

هذا هو الاصل في المسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويظن اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد - 01:06:18

الاعياد مع الامراء افضا وان كانوا فجارات ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم. كمثل الجسد الواحد - 01:06:32

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرن ويأمرن بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قولهم - 01:06:52

صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين - 01:07:06

وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعاني الاخلاق وينهون عن تفاسفها وكل ما يقولونه يفعلونه من هذا او غيره فانما هم فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة - 01:07:23

نعم قال رحمه الله ثم هم مع هذه الاصول يعني الاعتقاد بما سبق يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة المسلم بل خيرية الامة ربطت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال الله سبحانه وتعالى كنتم خيرا اخرجت - 01:07:43

الناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. فالمؤمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. على ما توجبه الشريعة. يعني ليس تبني هواه

وبعض الناس يستعمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بهوى كيف يعني؟ يعني ينكر على من يبغضه - [01:08:08](#)
ويسكت عن يحبه هذا ليس آا امر بالمعروف ونهي عن المنكر. هذا اتباع هوى وتصفية حساب كما يقولون ولكن بتغليب شرعي. الذي المنكر ينكر على الجميع. والذي يأمر بالمعروف يأمر بالجميع. لا يأمر اناسا ويسكت عن اخرين او ينهى عن اناس ويسكت عن اخرين - [01:08:29](#)

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. نعم هذا اصل من اصول اهل السنة ان من تولى امر المسلمين وهو مسلم يطاع له ويسمع ويعتقد ان له بيعة ولا يخرج عليه. حتى لو كانوا فجارا. بل يحج معه. قال ويرون اهل السنة والجماعة الحج - [01:08:53](#)

والجهاد والجمعة يعني صلاة الجمعة. والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا للدلالة الكثيرة منها قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. واولي الامر هم الامراء - [01:09:20](#)
العلماء ولم يقل الله سبحانه وتعالى واطيعوا اولي الامر منكم لان طاعتهم تبع لطاعة الله ورسوله ليست طاعة اصلية فيطاعون في غير معصية الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [01:09:38](#)
ويحافظون على الجماعات يصلون الصلاة في المساجد ويدينون بالنصيحة للامة ينصحون الامة. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه فلا يفرقون الامة وانما يجمعونها على كلمة التوحيد - [01:09:58](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. فاذا حصل للامة مثلا امر تتداعى الامة له. مثل ما يحصل الان لاخوانه - [01:10:20](#)
في غزاة لا يجوز ان يتركوا هكذا لا يابه لهم او لا لا ينصرون. لا الامة كالجسد الواحد وهذا ما نعتقده وندينه الله به اننا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد. هل تنام اذا المك ضرسك - [01:10:40](#)
ما تستطيع تنام رغم ان بقية الجسد ما فيها شيء لان الامة جسد واحد فاذا تألمت في جزء ينبغي ان تتداعى بقية الاجزاء له ويأمرونه بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. هذا من نواحيج واصول واوامر اهل السنة والجماعة. انهم اذا حصل البلاء يأمرون - [01:11:00](#)

الناس بالصبر واذا حصل الرخاء يأمرون الناس بالشكر ويأمرون الناس الرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - [01:11:27](#)
هذي مسألة مهمة ما جاءنا عن السلف ثلاثة امور عقائد واحكام واخلاق فالانتساب للسلف يجب ان يكون في هذه الامور الثلاثة اما ان ينتسب الانسان للسلف فقط في ان يتبنى العقيدة وينسف الاخلاق هذا ليس انتسابا للسلف لست من السلف في - [01:11:49](#)
فالسلف وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام كانوا احسن الناس خلقا فليست آا الاخلاق الذميمة من منهج السلف في شيء بل مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال هي من معتقد اهل السنة والجماعة لذلك ذكره الشيخ هنا في هذه الرسالة - [01:12:16](#)

المختصة بالعقيدة حتى يبين ان الاخلاق لا تنفك عن العقائد. بل هي جزء منها ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون يعني يحثون ويأمرون. الى ان تصل من قطعك. يعني لو واحد خاصمك وقاطعك تسعى - [01:12:42](#)
لتصل هذا الذي قطعك. من محاسن الاخلاق وتعطي من حرمك اذا واحد حرمك من شيء تعطيه. والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه من قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني - [01:13:10](#)
واحسن اليهم ويسينون الي. قال عليه الصلاة والسلام ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل. يعني الرماد الحار. ولا يزال لك من الله حافظ وناصر ما دمت على ذلك. او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:13:26](#)
وتعفو عن ظلمك. هذي منزلة عظيمة. ان الانسان لا يحمل الحقد والغل. وانما يعفو ويغفر ويأمرونه ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن

الجوار هذه مكارم الاخلاق والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك - [01:13:42](#)

يعني العبد وينهون عن الفخر والخيلاء ينهون عن الكبر والفخر تفاخر على الناس والخيلاء عليه والبغي البغي يعني الظلم والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق من البغي الاستطالة على الخلق. ما معنى الاستطالة - [01:14:09](#)

يعني الاعتداء باليد او باللسان او بغير ذلك بحق او بغير حق حتى لو كان معاك حق حتى لو كان كلامك حقا لا يجوز لك ان تستطيل على الناس في هذا الحق - [01:14:33](#)

فمثلا لو وقع احد في خطأ لا يعطيك هذا الخطأ الذي وقع فيه لا يعطيك مبررا في الاستطالة عليه. او ظلمه او وصفه باوصاف لا لا تنطبق عليه الله سبحانه وتعالى امرنا بانصاف حتى الكفار - [01:14:49](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. بل الله سبحانه وتعالى انصف الكفار في القرآن. فقال عز وجل ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك - [01:15:12](#)

ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك. فقال الكفار من هم الامين؟ ومنهم غير الامين الاستطالة على الخلق ظلم وحرام حرمة الله سبحانه وتعالى حتى لو كان بحق حتى لو كلامك صحيح - [01:15:33](#)

ولكن لا يعطيك هذا الكلام الصحيح مبررا في الاستطالة على الناس بشتهم او سبهم او الاستطالة عليهم او تنقيصهم او تحقيرهم او نحو ذلك ويأمرهم بمعالي الاخلاق يعني مكارم الاخلاق - [01:15:51](#)

وينهون عن سفاسفها ما معنى السفاسف دنيا الامور يعني امور الدنيئة الامور اللي لا يشتغل بها من علت همته مثل القيل والقال فلان قال فلان ما قال فلان سوى فلان ما سوى - [01:16:09](#)

هذي سفاسف الامور قد يحب الله سبحانه وتعالى منا ان نشتغل بمعاني الامور. ومثل ذلك مثل جبل هذا الجبل آآ تسلقه من المعالي وفي ادناه شيء من السفاسف لما شيء خفيف دني. فالذي لا يستطيع ان يتسلق الجبل - [01:16:27](#)

ينشغل بامور اخرى باشغال الذي يحاول التسلق يشغلهم يحذفهم صخر من تحت يصرخ عليهم يسبهم فالذي يلتفت سيسقط معهم مع هؤلاء والذي يصعد كلما صعد كلما خفت الصوت في اذنه - [01:16:55](#)

يعني اذا صعد فوق اذا وصل القمة ما راح يسمعهم اصلا نهائيا لكن اذا كلما صعد هم لا يصعدون ما عندهم شيء من معالي الامور. هم فقط قيل وقال اه سفاسف مثل ما سوى صفها شيخنا - [01:17:17](#)

فاذا التفت الانسان سقط اما اذا طب عليهم لا هو نزل اصلا اذا قفز وقعد يتهاوش وياهم تحت متى راح متى راح يصعد راح يستهلك وقته ويشوف ان اليوم خلص لا هو اللي صعد ولا هو اللي سلم. فالحل الاعراض والصعود واستكمال - [01:17:35](#)

صعود فانك كلما صعدت كلما خفت صوت الازى. ما في اذى خلاص وتسلم بدينك وتسلم اه طاقتك النفسية والعقلية والبدنية وتوفرها للخير ولمعالي الامور قال وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. نعم - [01:17:56](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وطريقهم وطريقهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي السنة والجماعة. صار المتمسكون

بالاسلام - [01:18:26](#)

المحض الخالص يعني الشومبي هم اهل السنة والجماعة. وفي حديث عنه انه قال ومن كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي وفيهم والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى مصابيح الدجى اولو المناقب اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان

- [01:18:46](#)

ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم طائفة من سورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - [01:19:06](#)

فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم. نعم - [01:19:22](#)

قال رحمه الله وطريقهم يعني اهل السنة والجماعة هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم قم باختصار ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بدون شوائب - [01:19:37](#)

بدون ما حصل بعد ذلك من اه انحرافات واه اضافات. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي السنة والجماعة كما اشرنا الى حديث اول درس. صار المتمسكون بالاسلام المحض - [01:19:58](#)

خالص يعني الشوق هم اهل السنة والجماعة وفي حديث عنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وفيهم يعني في - [01:20:18](#)

اهل السنة والجماعة الصديقون الصديق هو الذي طابق قوله فعله هذا الصديق هو الذي يقول ويفعل ويطابق تطابق اقواله افعاله. وعلى رأس هؤلاء ابو بكر رضي الله عنه. سمي صديقا لان اقواله - [01:20:33](#)

تصدق افعاله وافعاله تصدق اقواله والشهداء والشهداء انواع منهم شهداء الحرب في قتال الكفار ومنهم شهيد المعركة والمقتول ظلما المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والصالحون المتمسكون بالدين وفيهم اعلام الهدى يعني العلماء الائمة ومصايح الدجى اولو المناقب المأثورة - [01:20:54](#)

المذكورة وفيهم الابدال. من هم الابدال؟ اه ها طيب ها الابدان هؤلاء هم آ الصالحون الذين لا يخلو منهم زمان لابد ان يكون كل زمان فيهم هؤلاء الصالحون وهم يعني آ جاء فيهم احاديث آ يقول لابن القيم رحمه الله في المنار المنيف - [01:21:24](#)

اه ومن ذلك اه احاديث الابدان والاقطاب والاغوات والنقباء والنجباء كلها باطلة لم يثبت شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام فيها آ لكن يعني الابدال هم الصالحون الذين لا يخلو زمان منهم - [01:22:00](#)

فمثل كل واحد اذا مات ابدل بغيره فالله يختارهم في كل زمان يشبه ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين فيعني هم الصالحون لكن ما نستطيع ان نجزم ان هذا فلان هو من الابدان او هذا من الابدان وانما نقول هم الصالحون اولياء الله الذين لا يخلو منهم - [01:22:19](#)

ومنهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الائمة الاربعة ابو بكر عفوا. اه ابو ابو حنيفة ومالك واحمد رحمة الله عليهم اجمعين وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من - [01:22:44](#)

لهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:23:08](#)

حمى الشيخ الامام ابا العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة آ وان يجزيه عن الاسلام والمسلمين خيرا وان يرحم علمائنا وائمنا وان يجمعنا بهم في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:23:28](#)

وصحبه اجمعين وبحمد الله نكون قد ختمنا هذه الرسالة وبها نتوقف اه في الموسم الاول ان شاء الله تعالى خلال هذه الفترة فترة الاختبارات ثم نعود ان شاء الله تعالى نخبركم عن الموعد الجديد - [01:23:48](#)

بمتون جديدة ان شاء الله تعالى استكمل به هذا البرنامج المبارك مع ما تبقى من الفقه كتاب عمدة الطالب سنكملة ان شاء الله في الفصل القادم. بحيث بمشيئة الله ننتهي منه في الصيف ان شاء الله ويسر وقدر - [01:24:06](#)

ويتخلل ذلك كما مر معنا في هذا الفصل متون اخرى بمشيئة الله تعالى وآ نعطيكم تفاصيل ان شاء الله فلاحقا وجزاكم الله خير في اسئلة طوبس جا خطاب مني اني انبه ان هناك اللي يبي السند - [01:24:23](#)

ايه يا احبة هذه الرسالة فيها سند من حضر المجالس كاملة يأخذ اجازة في السند المتصل الى المؤلف آ اللي بينزل السند هذا الباركود هني موجود ولو ترسلون للاخوات بعد ارسلتوا لهم طيب - [01:24:44](#)

من اراد السند في نزلة من خلال بعد ما نخلص المجلس نصوره اه بالباركود والان يعني اللي بيمشي وهو في حلم واللي بيجلس

لاستماع الاسئلة فحياه الله. نعم اسأل الله اليكم يقول السائل معنى عبارة القدر سر الله في خلقه - [01:25:04](#)

بعض العلماء قال القدر سر الله في خلقه المقصود بهذه العبارة ان هذه المسائل اللي شرحناها في القدر لا يستطيع كل الناس ان

يعرفوا كنهها وحقيقتها بعض الناس يقول انا ما راح استوعب - [01:25:24](#)

كيف يعني الله خلق وانا فعلت؟ نقول مو بالظوري مو ضرورة مو بالضرورة ان تستوعب حقيقة الامر او كونها بل هذا قد يكون من

المتعذر القدر الذي يجب ان تستوعبه ان الله قدر كل شيء - [01:25:41](#)

وعلمه وكتبه وشاءه وخلقه وان ذلك لا يلغي ارادتك وقدرتك وان الله ليس بظلام للعبيد وان الله لن يعذبك الا اذا كان عندك حرية. هذا

القدر اذا ادركته الحمد لله خير على خير - [01:25:58](#)

ما عدا ذلك التعمق فيه قد يؤدي الى تشتيت الانسان نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم يتأخر بالصلاة بعد الامام اي لا يقوم او

يسلم معه ما حكم - [01:26:17](#)

من يتأخر بالصلاة بعد الامام اي لا يقوم او يسلم معه اذا كان آآ يعني بدون عمد ما عليه شيء لكن اذا كان متعمد فهذا ينقص اجره اذا

كان لا - [01:26:34](#)

يدرك يفوته خير عظيم في عدم ادراك تكبيرة الاحرام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل احسن الله اليكم شيخنا بعد انتهينا من

العقيدة الوسطية هل تنصح بحفظ الاهمية اليتيمة رحمها الله - [01:26:49](#)

لا مئة؟ ابن تيمية. نعم. لامية شيخ الاسلام اه يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسأل لطيفة وحسنة وايباتها قليلة

انصح بحفظها جميلة معانيها حسنة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل صديقي طالب علم وعندنا وعندما اطلب منه شيء يقول

لي كيف لك ان تتحدث لاسيادك او هل تطلب شيئا من - [01:27:02](#)

فهل هذا جائز وهذا يعني يعني يمزح ولا على كل حال اذا كان آآ من باب المزح ما في مشكلة لكن اذا كان يقصد هذا الشيء حقيقة هذا

يعني من الكبر يعني لا يجوز. نعم - [01:27:29](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين المشيئة والارادة سبق ان بينا ان من العلماء من لا يفرق بين المشيئة والارادة فيقول

مشيئة وارادة بنفس المعنى مشيئة كونية ومشيئة قدرية - [01:27:47](#)

ومشيئة شرعية وارادة كونية وارادة شرعية وبعضهم يجعل الارادة للارادة الشرعية المساوية للرضا. بعضهم يجعلها والمشيئة

المقصود فيها الارادة الكونية. والامر واسع ان شاء الله في الاصطلاح. نعم احسن الله اليكم يقول لو يتم تنبيه النساء على اهمية رص

الصفوف وتسويتها اثناء الصلاة - [01:28:03](#)

جزاك الله خير احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيك شيخنا بكتاب حياة الصحابة ان كانت هلوي ومدد شرعي نطق هلوي لا اعرفه

لا اعرفه نعم. فاما تشير علينا من الكتب في هذا الموضوع؟ كتب فضائل الصحابة وقصص الصحابة تؤخذ من كلام من العلماء من

كتاب كتب العلماء مثل كتاب الايصال - [01:28:30](#)

ابى الحافظ ابن حجر والاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر واسد الغابة لابن الاثير مع ما جاء في السيرة. كتب السيرة

الكثيرة التي جاء فيها ذكر الصحابة رضي الله عنهم - [01:28:56](#)

لا تؤخذ من المستشرقين فالمستشرقون ليسوا بمستأمنين على تاريخنا ولا على تراثنا. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نفرق

بين مشيئة الرب ورغبة العبد كيف نفرق بين مشيئة الرب ورغبة العبد - [01:29:13](#)

يعني مشيئة الرب تختلف عن رغبة مشيئة العبد هذه مشيئة وهذه مشيئة ولكن لا تشاؤون الا اذا شاء الله سبحانه وتعالى نحن

نحن لنا مشيئة ولنا ارادة حرة ولكنها محوطة بارادة الله. فلا نشاء الا اذا شاء الله - [01:29:33](#)

ولا نستطيع ان نفعل الا بقدره الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يصل الشخص الى اعلى مراحل الاحسان الى اعلى راحل

الاحسان الاحسان ان يعبد ان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله كأنك تراه - [01:29:53](#)

كيف تصل الى هذه المرحلة؟ بالاكتار من الطاعات كلما اكثر الانسان من الطاعات وابتعد عن المعاصي والسيئات وترقى في مراقبي

الايمان وصل ان شاء الله الى الاحسان نعم اسأل الله اليكم يقول السائل هل علي بن ابي طالب رضي الله عنه خلع باب خيبر -

01:30:10

يروى هذا ولا ادري عن حقيقته وهو رضي الله عنه معروف بالقوة ومعروف بالشجاعة ولا يحتاج الى مثل هذه القصص حتى تثبت

تثبت شجاعته وقوته فهو معروف رضي الله عنه بذلك - 01:30:32

لكن بعض آآ المبتدعة نسجوا قصصا يعني من نسج الخيال آآ هو في غنى عنها رضي الله عنه مثل انه حمل باب خيبر اللي ما احد

يقدر يشيله شاله بروحه لا وقاعد يطق الناس فيه - 01:30:48

زين انا اقول هذي الله اعلم من صحتها ممكن تكون من كرامات الاولياء لكن هو في غنى عن هذا رضي الله عنه يعني ما هو في حاجة

ان نكذب او نروج مثل القصص اللي لم تثبت لاثبات قوته وشجاعته فهو - 01:31:07

قوي شجاع رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الدليل على ان الخضر نبي مسألة خلافية المسألة مع الخلاف لكن

جمهور العلماء على اثبات نبوته واستدلوا بان الله اه يعني اه اوحى له بهذه المسائل الثلاثة - 01:31:23

في سورة الكهف ان ان هذا الغلام اه فاذا عاش يكون كافرا والقصة المعروفة والسفينة آآ وقيل غير ذلك ممن رجح انه نبي شيخ

الاسلام ابن تيمية وغيره. نعم اسأل الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان الخضر على قيد الحياة - 01:31:44

ايضا هذي محل خلاف تستغربون يعني ان من العلماء من يقول ان اه الخضر اه حي لكن الصواب خلاف ذلك والدليل على عدم حياته

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:32:05

آآ في الصحيح ان آآ يعني كان جالسا وحوله الصحابة رضي الله عنهم وكان فيه شاب آآ صغير اه قال انه لن يبلغ احد لم لن يبلغ هذا

اه سن كذا وفي الارض نفس منقوسة - 01:32:22

او كما قال نسيت نصه الان لكن سيثبت انه كل اهل الارض سيكون ميتين بعد فترة معينة فاذا كان حيا سيموت رضي الله عنه

فالصحيح انه اه يعني اه قد مات - 01:32:42

عليه السلام. نعم في حدا عنده سؤال يا اخي طب بها نعم كما تفضل ان تكون بارادة نعم فاذا الشخص ارادته على امر ما اخطأ هل

يستطيع ان يلوم القدر - 01:32:58

لا لا يملك ان يلوم القدر وانما يلوم نفسه لانه لم يجبر على شيء فلا يجوز الاحتجاج بالقدر على المعائب يعني على الاخطاء وانما

نحتج بالقدر على المصائب اللي هي خارجة عن - 01:33:22

ارادة الانسان. هنا تقول قدر الله وما شاء فعل هذا قدر الله وش اسوي اما ان تعصي وتخالف امر الله ثم تقول هذا قدر الله؟ هو نعم

هي كلمة حق لكن اراد بها باطل - 01:33:42

فلا يجوز الاعتذار والاحتجاج بالقدر على المصائب على المعائب والذنوب حج ادم وموسى حديث فحج ادم موسى هذا حديث

صحيح والنبي عليه الصلاة والسلام ذكره وقال موسى عليه السلام لادم يا ادم انت ابو البشر قد خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته -

01:33:58

وآآ يعني قد خرجنا بسببك من الجنة وقال ادم يا كريم الله انت قد كلمك الله سبحانه وتعالى اتعابني بذنب قد كتبه الله علي قال

النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى - 01:34:25

الذين كيف نفهم او كما قال ممكن يكون العبارة مختلفة لكن هذا هو مضمون الحديث فكيف نفهم هذا الحديث في ضوء ما قلناه وفي

ضوء عدم جواز الاحتجاج بالقدر على المصائب على المعائب دون المصائب دون - 01:34:52

اه مع طيب ممكن واحد يعصي يقول هذا بالكتابة الازلية اني انا بعصي لا احنا الان عندنا سؤال ما خلصنا منه كيف نفهم حديث

احتجاج ادم وموسى اه كيف طيب - 01:35:11

احسنت هذا احد الا وجه التي قيلت في الحديث قيل ان موسى عليه السلام قد احتج او لم يكن يتكلم عن ذنب ادم وانما عن نزوله

من الجنة. ما ترتب على الذنب - 01:35:47

شلون انت خليتنا ننزل من الجنة فصار الحديث هنا عن مصيبة لا عن ذنب المصيبة التي ترتبت على الذنب واضح والفكرة؟ مثل انسان مثلاً يدخل الى بيت بقصد السرقة - [01:36:08](#)

فيسقط زين وتنكسر يده فيأتي واحد يقول له يا فلان شلون انت شي تتسبب بكسر يدك هل يجوز ان يحتج بالقدر هنا يقول والله شسوي؟ هذا اللي الله قدره علي؟ نعم يجوز لانه صحيح ان فعله خطأ لكن ترتب على الفعل الخطأ مصيبة - [01:36:29](#)

فصار هنا الاحتجاج بالقدر على المصيبة لا على الخطأ الوجه الاول من مما قيل في هذا الحديث ان كلام ادم وموسى لم يكن عن الذنب وانما كان عن اثر هذا الذنب وهو - [01:36:50](#)

هذا الوجه الاول. الوجه الثاني قيل ان موسى عليه السلام قد عاتب ادم عليه السلام على ذنب قد تاب منه واذا تاب المسلم من الذنب وعاتب جاز ان يحتج بالقدر - [01:37:04](#)

لانه تحول الى مصيبة هنا واضح؟ واحد مثلاً اذنب وتاب الى الله تاب لا يعاتب التائب. اذا عاتب له ان يقول والله هذا عدل كتبه وش اسوي لا على سبيل تبرئة النفس - [01:37:25](#)

من الذنب وانما على سبيل حكاية الواقع فاذا نفهم حديث وحج ادم موسى بهذين الاعتبارين. اعتبار ان المحاجة كانت على النزول وهو مصيبة لا على الذنب نفسه او نقول انه آ ناقشه وعاتبه على ذنب قد تاب منه - [01:37:46](#)

فجاز لادم ان يحتج بالقدر واللي شيخ الاسلام بالمناسبة رسالة خاصة في هذا الحديث كتاب كامل في هالموضوع اسمه الاحتجاج بالقدر مطبوع مفرد وموجود في مجموع الفتاوى نعم شفاعة قلنا اصطلاحاً هي ان يتوسل - [01:38:11](#)

يعني يسعى ان يسعى خل نقول انسان مع انسان لتحقيق مصلحة له او دفع مضرة عنه هذا تعريف الشفاعة ان يسعى او يتوسل انسان مع انسان لتحقيق مصلحة الله او دفع مضرة عليه - [01:38:40](#)

نعم تفضل لا هو بالخلافة آ يظلل لانه سيخالف اجماع الصحابة رضي الله عنهم لكن بالفضل ما يظن اما بالخلافة يظلل نعم نعم نحن نقول بذلك احنا قلنا ان الله - [01:39:02](#)

بل لعن الله عال بذاته وبقدره وبقهره ولكننا اثباتنا علو الله بذاته لا يعني ان خلقه محيط به فهو بائن من خلقه لا يحيط به شيء من خلقه سبحانه وتعالى - [01:39:35](#)

وعلمه وقدرته في كل مكان. نعم هو كذلك جزاكم الله خير ونفعكم الله ونفع بكم ووفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى وجزاكم الله خير مرحباً - [01:39:53](#)